وصف السياسي الألماني بيتر نويمان، مطالبات أحزاب مسيحية ألمانية بحظر النقاب للحد من الهجمات المسلحة، بـ"الحل الوهمي" والذي من الممكن أن يأتي بنتائج عكسية.

وقال بيتر نويمان من كلية "كينجز كولج لندن": إنه حل وهمي، فلا أعرف حالة وحيدة أعاق خلالها حظر النقاب حدوث "هجوم إرهابي" أو أسفر عن صعوبة الطريق إلى "الإرهاب"، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

يذكر أن ألمانيا تتجه لمنع النقاب ببعض المؤسسات والأماكن العامة؛ حيث قال وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميزير إن تغطية الوجه بالكامل ليست جزءا من المجتمع الألماني المفتوح، وإن المسؤولين الألمان يحثون الجميع على كشف وجوههم.

وجاءت تصريحات الوزير عقب اجتماع مع نظرائه في الولايات أوالأقاليم الألمانية (حكومات محلية) من تكتل الاتحاد المحافظ دعوا فيه لفرض حظر على ارتداء النقاب أو البرقع أو أي حجاب يغطي الوجه بالكامل في المدارس أو المحاكم أو أثناء القيادة وفي مواقف متعددة أخرى.

وقال دي ميزير: "نعارض النقاب الذي يغطي الوجه بالكامل ليس البرقع فحسب، بل أيضا أي شكل من أشكال تغطية الوجه بالكامل التي لا تسمح سوى برؤية العينين" وأضاف "إظهار الوجه جزء أساسي من تواصلنا وتعايشنا وتماسكنا، لذا نحث الجميع على إظهار وجوههم".

وعبر الوزير عن سعادته لتوصل الاجتماع المذكور إلى تقنين منع تغطية الوجه عندما يكون ذلك ضروريا وأساسيا لأداء عمل ما، مؤكدا أن أي شخص يريد العمل في الخدمة المدنية لا يمكنه فعل ذلك وهو يرتدي ما يغطي وجهه بالكامل.

وفيما لم يحدد دي ميزير أي جدول زمني لفرض منع النقاب في بعض الأماكن الذي يدعمه المحافظون، لا يوافق الحزب الاشتراكي الديمقراطي حليف الاتحاد المسيحي الديمقراطي بزعامة المستشارة أنغيلا ميركل في الحكومة على الخطوة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/08/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com